

البطريركية الأورشليمية والطوائف الأورثوذكسية تحتفل بعيد الميلاد المجيد في بيت لحم 2017

برامون عيد الميلاد المجيد

احتفلت بطريكية الروم الأورثوذكسية في الأراضي المقدسة بعيد ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح بالجسد في مدينة بيت لحم، حسب القوانين والطقوس الكنسية المعمول بها في البطريكية، يوم الجمعة 6 كانون الثاني 2017 حسب التقويم الشرقي.

في صباح برامون العيد، قدم إلى البطريكية وفد من شرطة إسرائيل بقيادة السيد أفي بيتون، وممثل عن وزارة الأديان الإسرائيلية السيد سيزار مارزي، وهنئوا غبطة البطريك ثيوفيلوس الثالث بعيد الميلاد المجيد، وبعد ذلك رافقوا الموكب البطريكي مع آباء القبر المقدس إلى بوابة داود .

بعد ذلك توجه الموكب جنوبيّ المدينة المقدسة أورشليم إلى دير النبي إيليا، وبعد زيارة الدير والضيافة، رافق الوفد البطريكي خمسة فرسان شرف من الشرطة الإسرائيلية حتى الوصول إلى قبر راحيل على مداخل بيت لحم. وهناك قامت الشرطة الإسرائيلية بتسليم الوفد البطريكي إلى شرطة السلطة الفلسطينية التي بدورها رافقت الوفد البطريكي بحرس من سائقي الدراجات النارية عن يمين ويسار البطريك.

وكان أيضا باسقبال غبطة البطريك فرق الكشاف وعدد كبير من الحشود من مختلف الطوائف مع أولادهم الذين نالوا بركة غبطته.

في ساحة كنيسة المهد، قام باستقبال غبطته الوكيل البطريكي في بيت لحم سيادة المطران ثيوفيلاكطوس، ممثلين عن السلطة الفلسطينية، بلدية بيت لحم، حاكم اللواء، وزراء والشرطة الفلسطينية، وعدد كبير من المصلين والحجاج، ورتلت الصلوات وطروبارية العيد "ميلادك أيها المسيح هنا"، وبعد ذلك توجه الوفد البطريكي إلى داخل كنيسة المهد إلى القاعة الملوكية عابرا من الباب الصغير للكنيسة. من القاعة الملوكية في الكنيسة عبر البطريك مع الاساقفة والكهنة وتوجهوا يمينا من ناحية الايقونسطاس إلى مغارة الولاده الموضوع الذي

ولد فيه المخلص يسوع المسيح, وتم السجود والصلاة من قبل البطريرك والاساقفة والكهنة.

بعد ذلك ابتدأت صلاة الغروب حسب الكاثوليكون الطقسي لعيد الميلاد المجيد, ثم صلاة الخبز, واخيرا القداس الالهي للقديس باسيليوس الكبير الذي انتهى الساعة 3.30 ظهرا.

بعد هذه الخدمة, توجه الوفد البطريركي الى دير كنيسة المهد حيث اءد الوكيل البطريركي رئيس اساقفة نهر الاردن المطران ثيوفيلاكوس مأدبه غداء صياميه. وفي المساء حوالي الساعة السابعة, استقبل غبطة البطريرك الرئيس الفلسطيني محمود عباس واءد له مأدبة شرف مع الوفد المرافق له من وزراء, وضباط ووزير العمل الاردني ممثلا عن الحكومة الاردنية. وخلال العشاء شكر غبطته الرئيس الفلسطيني والحكومة الاردنية على الدعم والحرص الدائم على الاوقاف والمزارات في الاراضي المقدسه وحماية الرعايا المسيحية فيها, وقدّم لهم تذكارا من المدينة المقدسة اورشليم, والقى غبطة البطريرك كلمة معايدة لرئيس دولة فلسطين السيد محمود عباس بهذه المناسبة:

<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2017/01/07/26658>

بهذه المراسيم انتهت طقوس يوم برامون العيد, والكهنة والمصلين ابتدأوا بالاستعداد لبدء قداس نصف الليل لعيد الميلاد المجيد.

يوم العيد في بيت لحم

في مساء عيد الميلاد المجيد, الموافق 6 كانون الثاني 2017, الساعة العاشرة والنصف, ترأس نيافة مطران كابتولياس ايسيخيوس صلاة الشكر الخاصة بعيد الميلاد المجيد في هيكل كنيسة المهد الرئيسي بعدما دخل من باب المعمودية برفقة وفد من اخوية القبر المقدس وغيرهم من المؤمنين. وبعد انتهاء صلاة الشكر قدم غبطة البطريرك الى الهيكل المقدس حيث ارتدى هو والوفد البطريركي من أساقفة وكهنة ملابس الكهنوت الخاصة في هذه المناسبة.

واثناء كاثسماطات الميلاد " هلموا يا مؤمنون ننظر أين ولد المسيح... " دخل غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث من الباب الجميل برفقة رئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس ابو مازن, والقنصل اليوناني العام في اورشليم السيد خريستوس سفيا نوبولوس.

ففي بيت لحم وفي هذا المكان ولد السيد المسيح, هذا الحدث الذي ربطه الانجيلي لوقا بحدث تاريخي من زمن أوغسطوس قيصر (29ق.م - 14 ق.م) الا وهو إحصاء السكان في "كل المسكونة", وهكذا قدم القديس يوسف والعذراء مريم الى هنا الى بيت لحم لكي يلبوا بدوره امر طلب

السلطات الرومانية وهنا في هذا المكان ولدت العذراء مريم ابناها الطفل يسوع. وفي هذا المكان المقدس وبلسان غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث, قام نيافة رئيس اساقفة قسطنطيني اريسترخوس بقراءة رسالة غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد الميلاد باللغة اليونانية و قدس الاب عيسى مصلح بقراءة نفس الرسالة باللغة العربية:

<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2017/01/07/26656>

بعد الرسالة وبعدها سجد غبطة البطريرك وجميع الكهنة والاباء امام مكان الولادة وامام المذود المقدس ابتدؤوا المسيرة داخل كنيسة المهد تحت صوت الجوقة التي رتلت ترنيمة "المسيح ولد فمجدوه" و غيرها من التراتيل الميلادية, وبعد الدورة الثالثة توجه الجميع الى هيكل كنيسة المهد الرئيسي حيث أتموا صلاة الشكر. وهناك ايضا تراس غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث القداس الالهي (صلاة منتصف الليل) بمشاركة النائب البطريركي نيافة مطران كابتولياس ايسيخيوس, نيافة رئيس اساقفة سبسطية ثيودوسيوس, نيافة متروبوليت الينوبوايس يواكيم, نيافة رئيس اساقفة قسطنطيني اريسترخوس, الوكيل البطريركي في بيت لحم نيافة رئيس اساقفة نهر الاردن ثيوفيلاكثوس, كاتب المجمع المقدس نيافة رئيس اساقفة اللد ديميتريوس, نيافة رئيس أساقفة بيلا فيلومينوس والعديد من الكهنة وآباء أخوية القبر المقدس والاباء الذين قدموا من الدول الارثوذكسية المختلفة ليشركوا في هذه المناسبة السعيدة, وفي هذا القداس تراس الجوقة اليمينية قدس الارشمندرت اريستوفولوس مرتل كنيسة القيامة الرئيسي, اما الجوقة اليسارية فقد تراسها السيد لورينس سامور, كما وحضر هذا القداس الاحتفالي الكبير العديد من ابناء الطائفة الارثوذكسية من بيت لحم, من بيت ساحور, من بيت جالا والعديد من الزوار المسيحيون الذين قدموا من اليونان, روسيا, رومانيا, صربيا وغيرها من الدول الارثوذكسية المختلفة.

وبعد القداس الالهي اعد الوكيل البطريركي نيافة رئيس اساقفة نهر الاردن طاولة عشاء لغبطة البطريرك ولجميع الكهنة والاباء الذين شاركوا في صلوات العيد المجيد, ومن هنالك توجهوا الى المدينة المقدسة الى اورشليم.

<httpv://youtu.be/5j2MlPyCE7Q?t=1441>

<httpv://youtu.be/cbfj62n609c>

<httpv://youtu.be/TWYJHfNE7xI>

<httpv://youtu.be/0rIgn0Q3gIo>

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية